

الأغاني

ثم قال آكل يا أمير المؤمنين قال كل فأكل حتى شبع ثم قال أمنت ورب الكعبة فقال كن من شئت إلا عبد ا بن الحجاج قال فأنا وا هو وقد أكلت طعامك ولبست ثيابك فأني خوف علي بعد ذلك فأمضى له الأمان .

ونسخت من كتاب أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرابي قال .

كان عبد ا بن الحجاج قد خرج مع نجدة بن عامر الحنفي الشاري فلما انقضى أمره هرب وضاعت عليه الأرض من شدة الطلب فقال في ذلك .

(رأيتُ بلادَ اللّاه وهْيَ عريضةٌ ... على الخائفِ المطرودِ كفّةٌ حابِلِ) .

(تودّي إليهِ أن كلّ ثنيّة ... تيّمّمُها ترْمي إليهِ بقاتِلِ) - طويل - .

التجاؤه إلى أحبح وهجاؤه بعد غدره به .

قال ثم لجأ إلى أحبح بن خالد بن عقبة بن أبي معيط فسعى به إلى الوليد بن عبد الملك

فبعث إليه بالشرط فأخذ من دار أحبح فأتي به الوليد فحبسه فقال وهو في الحبس .

(أقول وذاك فَرَطُ الشوقِ منّي ... لِعَينِي إذ زأّتْ ظمّاءُ فيضِي) .

(فما للقلبِ صبرٌ يوم بانَتْ ... وما للدمعِ يُسفّحُ من مَغْرِيصِ) .

(كأنّ مُعَتِّقاً من أذْوَراتِ ... بماءِ سحابةٍ خَصَرٍ فُضِيضِ)